

السافرة ومن شرح البخاري للمحافظ ابن حجر والروح لابن
القيم ونحو الكلام للنسفي وشرح العقائد للسعد ومن
تذكرة القزطبي ومن كثر الاسرار ولوائح الافكار وهو
اجل كتب هذا الفن الي غير ذلك من النضائيق المفيدة
والرسائل العديدة فصار مجتمعاً في هذا المؤلف ما هو
معترف في كتب كثيرة غيره والله اسأل ان لا ينساني
من بره وخبره انه علي ما يشاء قد يروى بالاجازة حديث
شقيقة قد احييت ان اذكر في صدر هذا الكتاب
ما يتردد في الفضائل والاليات **من** بلغ في الرتبة
لان الحسد وما يرتفع به الحسود ويكدر روي القاسم
بن اصعب وابو بكر بن ابي شيبه باسنادهما عن الزبير بن
العوام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذب النكم والامر قبلكم الحسد والبغضا البغضا
هي الحاقية لا اقول انما خلق الشعر ولكن خلق الدين
والذي نفس بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا الا بينكم بما تبتم ذلك افسنوا السلام
بينكم ورواه ايضا الترمذي واعمد وهو حديث صحيح
وفي الحديث ان الغل والحسد ياكلان الحسنات كما تاكل
النار الخشب وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تبأعضوا ولا تحاسدوا ولا تتاجسوا
وكونوا عباد الله اخوانا وفي الحديث ان لعن الله
تعالى

تعالى اعد اقبل من اعدائهم يا رسول الله قال
الذين تحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله
وعن معاوية انه قال لا ينه يا بني اياك والحسد فانه
يبين فيك قبل ان يبين في حاسدك وقال بعض الحكماء
اياكم والحسد فان الحسد اول ذنب عصي الله به في
السماء اول ذنب عصي الله به في الارض يشير الي
ابليس وقابيل وروي عن الاخفش بن قيس قال
لا راحة لحسود ولا وفاء للحيل ولا صدق لمول
ولا مروءة للذوب ولا سود ذل لسي الخلق وقال
ابن سيرين ما حسد احد اهل بيتي من الدنيا فان
كان من اهل الجنة فكيف احسده وهو صابر الي الجنة
وان كان من اهل النار فكيف احسده وهو صابر
الي النار وقال الحسن البصري يا ابن ادم لم تحسد اخاك
فان كان الذي اعطاه الله عز وجل لكرامته عليه فلم
تحسد من اكرمه الله وان كان غير ذلك فلا ينبغي
لك ان تحسد من مصيره الي النار وقال بعضهم ليس
شي اصغر من الحسد يصل الي الحاسد خمس عضويات
فيل ان يصل الي الحسود لا يقطع ومصيبة لا يوجر
عليها ومذمة لا تحمد بها ويحيط عليه الرب ويقاق
عنه ابواب التوفيق وقد ورد في ذم الحاسد آثار
كثيرة واحبار شتمه ولقد احسن بعض الفضلاء